تأسيس مدينة الأنبار

الدكتور طاهر مظفر العميد
كلية الآداب / جامعة بغداد

تقع خرائب مدينة الأنبار[1] على الضفة اليسرى أو الشرقية من نهر الفرات، ويقول جغرافيو العرب إنها على مسيرة اثني عشر فرسخاً من مدينة بغداد، أي ما يقرب من «٦٨» كيلومتراً، إذا اعتبرنا الفرسخ يساوي «٥,٧» من الكيلومترات[2]. إلا أن ياقوتاً وأبا الفدا يشيران بأنها تقع على بعد عشرة فراسخ عن بغداد[3]. وتقع أطلالها اليوم في شمالي غربي مدينة الفلوجة على بعد أربعة كيلومترات منها.

ويروى أن أول من اختطها هو الملك الساساني سابور بن

(١) سميت بالأنبار كما أشار البلاذري، في فتوح البلدان صفحة ٢٤٧، لأن أهراء العجم كانت بها، كما كان أصحاب النعمان وصنائعه يعطون أرزاقهم منها، ويعلل ياقوت في معجمه ١/٣٦٨ سبب تسميتها بالأنبار، لأنه كان يجمع بها أنابير الحنطة والشعير والقت والتبن، وكانت الأكاسرة ترزق أصحابها منها، وكان يقال لها الأهراء، فلما دخلتها العرب عربتها فقالت الأنبار. وقال الأزهري: الأنبار أهراء الطعام واحدها نبر ويجمع على أنابير جمع الجمع وسمي الهري نبراً لأن الطعام إذا صب في موضعه انتبر أي ارتفع ومنه سمي المنبر لارتفاعه.

(٢) Encyclopaedia of Islam, new edition, Vol. 1, Art of Anbar, P. 484.

(٣) ياقوت، معجم البلدان ١/٣٦٧، وأبو الفدا، تقويم البلدان، صفحة ٣٠١.

هرمز[٤]، الذي حكم من عام ٣١٠ حتى عام ٣٧٩م، ومن المرجح أن هذه الرواية لم يقصد بها تخطيط مدينة جديدة، وإنما تشير إلى إعادة بناء مدينة كانت قائمة في هذا الموضع وتحصينها، لأن دراسة الأطلال القائمة إلى الآن تقطع بأنه كانت هناك مدينة ترجع إلى ما قبل عهد الساسانيين[٥].

والموضع الذي أقيمت عليه مدينة الأنبار فيما بعد يقع إلى شمال سواد العراق، وهو سهل قابل للزراعة، على مقربة من نهر عيسى[٦]، الذي كان ينتهي إلى بغداد ويصب في دجلة، وقد كان يعرف في الفترة التي سبقت الإسلام بنهر رفيل[٧]، ويأخذ مياهه من الضفة اليسرى (أي الشرقية) لنهر الفرات عند قنطرة دمما[٨]، جنوبي مدينة الأنبار على مقربة من الفلوجة[٩]. ونهر عيسى يعد القناة الأولى الصالحة للملاحة من نهر الفرات إلى نهر دجلة، وموقع المدينة هذا جعلها تسيطر على ممر مهم في الفرات[١٠]

---

(٤) المصدر السابق.

(٥) دائرة المعارف الإسلامية، ٢/٣.

(٦) سمي نهر الرفيل في العصر العباسي بنهر عيسى، نسبة إلى عيسى بن علي بن عبد الله العباسي عم الخليفة المنصور الذي قام بإعادة حفر أحد الفروع اليسرى للنهر. انظر، الخطيب، تاريخ بغداد ٩٢/١، ياقوت، معجم البلدان ٨٤٢/٤؛ أبو الفدا، تقويم البلدان ص ٥٢، سهراب، ص ١٢٣؛ الإصطخري، مسالك الممالك ص ٨٤.

(٧) ليس لدينا من النصوص التاريخية ما يهدينا إلى معرفة تأريخ حفر هذا النهر الكبير، كما أن هذه النصوص تلتزم جانب الصمت في نسبة تسمية هذا النهر، إلا ما رواه ياقوت في معجمه ٨٣٩/٤ من أنه منسوب إلى الرفيل واسمه مه آذر بن خشيش بن أبرويز بن خشين بن خسروان، ويؤيد السترانج في كتابه، بغداد في عهد الخلافة العباسية ص ٧٠ حفر هذا النهر في العهد الساساني.

(٨) سهراب، عجائب الأقاليم السبعة، ص ١٢٣. الإصطخري، مسالك الممالك ص ٨٤؛ الخطيب، ١١١/١

(٩) أبو الفدا، تقويم البلدان. ص٥٢.

(١٠) Musil, The Middle Euphrates, pp. 267-9.

وقد ذكر ياقوت بأن الأكاسرة كانوا يجمعون بها أنابير الحنطة والشعير والتبن ويوزعونها على أصحابهم[١١]، ويبدو أن الأنبار أصبحت تحت نفوذ الروم، إذ يشير ابن الفقيه بأن قباد اختار نزول المدائن لقرب الروم وكانت الأنبار رومية[١٢]. والظاهر أن اتخاذ الساسانيين للمدائن كمركز عسكري لتثبيت لسطانهم على العراق قد أدى إلى اضمحلال أهمية الأنبار[١٣].

وقد وقع بعض الباحثين الغربيين في خطأ عند تناولهم بحث هذه المدينة، فمثلاً خلط «ماريك» بينها وبين مسكن، ولكن المؤرخين العرب[١٤] ميزوا بين الاثنين[١٥]. وبقيت الأنبار يقطنها أناس مختلفون إلى أن احتوى سكانها العنصر العربي في أثناء الفتح العربي الإسلامي[١٦].

وقد ورد ذكر الأنبار في الفتوحات التي تمت في العراق على عهد الخليفة الراشدي أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)، فقد روى البلاذري[١٧] أن خالد بن الوليد (رضي الله عنه) سار إلى الأنبار لفتحها فتحصن أهلها، ثم أتاه من دله على سوق بغداد الذي كان عند قرن الصراة، فبعث خالد المثنى بن حارثة فأغار عليها ثم باتوا بالسيلحين، ثم رجعوا إلى الأنبار وخالد محاصر أهلها وحرقوا نواحيها، ولما رأى أهل الأنبار ما نزل بهم صالحوا خالداً على شيء رضي به فأقرهم[١٨].

---

(١١) ياقوت، معجم البلدان ١/٣٦٨.

(١٢) ابن الفقيه، مختصر كتاب البلدان، ص ٢١٢.

(١٣) المصدر السابق.

(١٤) البلاذري، فتوح البلدان، صفحات ٢٤٩ ـ ٢٥٠.

(١٥) Encyclopaedia of Islam, Art of Anbar, Vol. 1, p. 484.

(١٦) المصدر السابق.

(١٧) البلاذري، فتوح البلدان، ص ٢٤٧.

(١٨) المصدر السابق.

ويشير البلادري أن أهل الأنبار صولحوا في خلافة عمر (رضي الله عنه) على طسوجهم[١٩]، وعلى أربع مائة ألف درهم وألف عباءة قطوانية في كل سنة وتولى الصلح جرير بن عبد الله البجلي ويقال صالحهم على ثمانين ألفاً[٢٠].

ويروي البلاذري أيضاً أن جريراً فتح بوازيج الأنبار، وأتى خالد بن الوليد رجل دله على سوق يجتمع فيها كلب وبكر بن وائل وطوائف من قضاعة فوق الأنبار فوجه إليها المثنى بن حارثة فأغار عليها فأصاب ما فيها[٢١].

وتفيد المراجع العربية أن سعد بن أبي وقاص عندما أقام في المدائن واختطها[٢٢]. أتاه أمر الخليفة عمر في عدم رغبته بسكنى العرب لهذه المدينة[٢٣]، فاستجاب سعد إلى رغبة الخليفة واتجه نحو الغرب مسترشداً بتوجيه الخليفة الذي حدد له الاتجاه بقوله في ما كتب إليه: «ان تنزلهم منزلاً غربياً»[٢٤]، وسار سعد نحو الأنبار، وبنى بها مسجداً[٢٥].

والظاهر أن الأنبار لم تعجب القائد سعد فتحول عنها، وتشير النصوص التاريخية أن سبب تحوله عنها كثرة الذباب، ويرى باحث عراقي أن هذا لم يكن السبب الحقيقي لترك سعد مدينة الأنبار، ويشير أن السبب حربي بحت، إذ إن الأنبار لا تصلح من الناحية الحربية

---

(١٩) طسوج، لفظة فارسية، أصلها تسو، فعربت بقلب التاء طاء وزيادة الجيم في آخرها وأكثر ما تستعمل هذه اللفظة في سواد العراق، والطسوج أقل من الكورة، والكورة كل صقع يشتمل على عدة قرى، وبذلك يكون الطسوج جزءاً من أجزاء الكورة.

(٢٠) البلاذري، فتوح البلدان، ص ٢٤٧. ياقوت، معجم البلدان، ٣٦٨/١.

(٢١) البلاذري، فتوح البلدان، ص ٢٤٧.

(٢٢) البلادري، فتوح البلدان، ص ٢٧٥.

(٢٣) المصدر السابق، ص ٢٧٥

(٢٤) المصدر السابق، ص ٢٧٧

(٢٥) المصدر السابق.

لوجود عائق طبيعي هو الفرات، وما يتسبب عنه وعن بحيرة الحبانية من فيضانات ومستنقعات، ولبعدها عن العاصمة المدينة، مما يؤخر ويعرقل إرسال المدد إذا ما تجدد القتال بينهم وبين الفرس في المستقبل[٢٦].

وعند قيام الدولة العباسية في عام ١٣٢ هجرية، لم تكن الظروف مؤاتية للعباسيين بناء عاصمة جديدة، فقد انشغلوا في فجر عهد دولتهم بتثبيت أركان الدولة الجديدة وتوطيدها، والذي يبدو أن جو الكوفة السياسي في الدور السري للدعوة العباسية، كان مساعداً في جعلها مركزاً للدعوة وتوسيع آراء الدعاة السياسية[٢٧].

وحينما تم النصر للجيوش العباسية في خراسان[٢٨]، وفي العراق بعد هزيمة ابن هبيرة[٢٩]، دخل الجيش العباسي مدينة الكوفة[٣٠] ثم قدم أبو العباس فنزل أول الأمر في هذه المدينة[٣١].

وفي الكوفة تمت بيعة أبي العباس، وكانت بيعته في دار الوليد بن سعد الأزدي[٣٢]، وألقى خطبته الشهيرة في مسجد الكوفة[٣٣]، وبعد الخطبة خرج أبو العباس فعسكر بحمام أعين[٣٤]، في عسكر أبي سلمة، وأقام في العسكر أشهراً ثم ارتحل فنزل المدينة الهاشمية في الكوفة[٣٥].

---

(٢٦) كاظم الجنابي، تخطيط مدينة الكوفة، ص ٢٥.

(٢٧) الطبري، ٤/صفحات ٤٨٧ ـ ٥٠١.

(٢٨) الطبري، ٦/صفحات ٢٢ ـ ٥٤. المسعودي، مروج الذهب ٣/٢٥٤.

(٢٩) الطبري ٦/٧٢.

(٣٠) المصدر السابق ٦/٧٥.

(٣١) اليعقوبي، البلدان، صفحة ٢٣٧.

(٣٢) اليعقوبي، التاريخ ٢/٤١٨.

(٣٣) يراجع نص خطبة أبي العباس في تاريخ اليعقوبي ٢/٤١٩ ـ ٤٢٠.

(٣٤) حمام أعين، معسكر للجند العباسيين بالكوفة على بعد ثلاثة فراسخ منها كما يروي الطبري، وسمي كذلك كما يقول البلاذري في فتوح البلدان ص ٢٨، نسبة إلى أعين مولى سعد بن أبي وقاص.

(٣٥) الطبري، ٦/٨٧.

ثم تحول أبو العباس من الكوفة إلى قصر ابن هبيرة، الذي بناه يزيد بن عمر بن هبيرة، وهو على مقربة من جسر سورا[٣٦]، واستتم مقاصير فيها وأحدث فيها بناءً وسماها الهاشمية[٣٧]، ولم يمكث أبو العباس كثيراً في هذه المدينة، إذ يلوح لنا من رواية البلاذري، أن الخليفة العباسي الأول، قد ضاق ذرعاً بالتسمية التي انتشرت عن القصر الذي أقامه ابن هبيرة ولم يتمه، فأتمه هو، حاسباً أن سكناه فيه، وتتمته لبنائه، سوف تنسي الناس اسم بانيه الأول، فتطلق عليه اسم عائلته، لهذا فإن إلحاح الناس الذين كانوا ينسبونها إلى ابن هبيرة، آنذاك، جعل السفاح يقول: «ما أرى ذكر ابن هبيرة يسقط عنها»[٣٨]. لذلك أحجم عن سكناها والإقامة فيها، وبنى بحيالها المدينة الهاشمية[٣٩].

وأبو العباس الذي عاصر الدعوة العباسية في طوريها السري والعلني، وخبر الرجال، واكتسب مع مرور السنين معرفة بالنوايا الحسنة والسيئة، كان قد أدرك أنه من الصعب عليه أن يركن إلى الكوفيين بعد إعلان الدولة ومبادئها.

وإن كانت الكوفة بيئة صالحة لنشر المبادىء العباسية طيلة الفترة السرية، فإن الأمر أصبح يختلف بعد هذه الفترة، لذا خشي أبو العباس أن يقيم في الكوفة كثيراً، فآثر أن يعيش بين جنده في معسكر حمام أعين، ومنه كان يدير شؤون الدولة السياسية والإدارية والعسكرية.

وبناء على ذلك، فإن الباحث في وسعه أن يدرك الأسباب التي

---

(٣٦) جسر سورا - جسر على نهر سورا، وكما ورد في عجائب الأقاليم السبعة لسهراب ص ١٢٤ ... نهر سورا هو قسم من نهر الفرات، ويمر بقرى وضياع، ويتفرع منه أنهار ... تسقي طسوج سورا، ثم يمر بإزاء مدينة قصر ابن هبيرة وبينهما أقل من ميل.

(٣٧) البلاذري، فتوح البلدان، ص ٢٨٥.

(٣٨) المصدر السابق. ص ٢٨٥.

(٣٩) المصدر السابق.

دفعت الخليفة العباسي إلى البحث عن مكان ليقيم به مع جيشه وعائلته، ويبدو من بعض النصوص التاريخية أن أبا العباس مكث في الحيرة قبل أن يرحل إلى الأنبار[٤٠].

ويبدو أن الخليفة السفاح حين ترك الكوفة، لم يكن قد اتفق على مكان بادىء ذي بدء، لينزل فيه، وأنه نزل الحيرة، فتركها من دون أن يعطي سبباً لتركها، فسار بأتباعه مع نهر الفرات باتجاه معاكس لمجرى النهر، وأخذ يتفحص الأمكنة التي يمر بها تفحصاً دقيقاً حتى انتهى إلى موضع الأنبار فاستطابه ورضي عنه، واشترى أراضي هذا الموضع من أصحابها، ثم قسمها خططاً ووزعها على قواده وجنده وأصحابه وأهل بيته[٤١]. وفي الأنبار بنى الخليفة مدينة أطلق عليها اسم الهاشمية[٤٢].

وقد اختلف الباحثون المحدثون في تاريخ انتقال الخليفة إلى الأنبار، فقد جاء في دائرة المعارف الإسلامية، اتخذها أبو العباس السفاح مقراً له من عام ١٣٢ إلى ١٣٦[٤٣]. هذا بينما جاء في دائرة معارف الإسلام، الطبعة الجديدة، أن أبا العباس حول عاصمته إلى الأنبار في عام ١٣٤ هجرية[٤٤].

وقد أشار مؤلفا دليل خارطة بغداد إلى عام ١٣٢ هـ فكتبا: «اتخذها الخليفة العباسي الأول عبد الله السفاح (١٣٢هـ - ٧٥٠م) عاصمة لمملكته»[٤٥].

إلا أن أصح الروايات هي تلك التي تشير إلى انتقال الخليفة إلى

---

(٤٠) الطبري ٧/٤٦٤. ابن الأثير، الكامل في التاريخ ٥/٤٥٤.

(٤١) اليعقوبي، التاريخ ٢/ صفحات ٤٢٩ - ٤٣٠.

(٤٢) اليعقوبي: البلدان، ص ٢٣٧.

(٤٣) دائرة المعارف الإسلامية، مادة الأنبار ٣/٣

(٤٤) Encyclopaedia of Islam, Art of Anbar, Vol. 1, p. 485.

(٤٥) مصطفى جواد وأحمد سوسة، دليل خارطه بغداد، ص ٣.

الأنبار في عام ١٣٤ هجرية[٤٦]. فمن غير المعقول أن يكون قيام الدولة العباسية في عام ١٣٢ هجرية واتخاذ الخليفة عبد الله للأنبار عاصمةً لخلافته في نفس السنة، إذ تشير النصوص التاريخية التي مر ذكرها، ومفادها أن الخليفة السفاح بعد أن ألقى خطبته في مسجد الكوفة خرج وعسكر في حمام أعين، الذي أقام فيه عدة أشهر، ثم ارتحل ونزل المدينة الهاشمية في الكوفة[٤٧]، ثم تحول منها إلى قصر ابن هبيرة، واستتم مقاصير فيها وأحدث فيها بناء[٤٨].

ولا نعرف شيئاً عن تخطيط المباني والعمائر التي شادها الخليفة أبو العباس في الأنبار، وكذلك فإننا نجهل طبيعة الطراز الذي اختاره لمبانيه، والمواد البنائية التي استخدمت في التشييد، إذ إن المؤرخين المسلمين لم يقدموا لنا شيئاً عن طبيعتها، ونترك ذلك للتنقيبات التي تجري في موقع الأنبار، وبهذه المناسبة، فإننا ندعو المؤسسة العامة للآثار والتراث، وقسم الآثار بكلية الآداب في جامعة بغداد، إلى إدخال موقع مدينة الأنبار في خططهما للتنقيب، إذ إن النتائج التي سنحصل عليها من عمليات الحفر والتنقيب ستميط اللثام عن طبيعة المباني والعمائر وزخرفتها في فجر الدولة العباسية.

وتشير النصوص التاريخية العربية، أن أبا العباس عمّر ما في الأنبار من مبان[٤٩]، وبنى بها قصوراً[٥٠]، وأسس فيها مدينة[٥١]، ولا ندري هل أقام مسجداً جديداً أم عمّر المسجد الذي كان قد أقامه القائد سعد بن أبي وقاص في الأنبار.

---

(٤٦) اليعقوبي، التاريخ، ٢/٤٢٩.

(٤٧) الطبري ٦/٨٧.

(٤٨) البلاذري، فتوح البلدان، ص ٢٨٥.

(٤٩) سبط ابن الربوة، نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، ص ١٨٦.

(٥٠) ياقوت، معجم البلدان، ١/٣٦٨.

(٥١) البلاذري، فتوح البلدان، ص ٢٧٥. اليعقوبي، البلدان، ص ٢٣٧. المسعودي، التنبيه والإشراف ص ٣٣٩. ابن الفقيه، مختصر كتاب البلدان، ص ٢١٢.

وبقي أبو العباس في الأنبار منذ تأسيسها حتى وفاته لثلاث عشره من شهر ذي الحجة متأثراً بمرض الجدري[٥٢]، وصلى عليه عمه عيسى بن علي[٥٣]، ودفن في الأنبار[٥٤]، العتيقة[٥٥]، بقصره[٥٦]، وبويع بالخلافة لأبي جعفر المنصور بالأنبار في اليوم الذي توفي فيه أخوه، وأبو جعفر يومئذ بمكة، وكان الذي أخذ البيعة لأبي جعفر عيسى بن موسى الذي كتب إلى المنصور يعلمه بموت أخيه وبالبيعة له[٥٧].

وقد ورد ذكر الأنبار في أخبار خروج إبراهيم بن عبد الله[٥٨]. وورد ذكرها في الطبري حينما تناول خبر مقتل ايتاخ الخزري[٥٩] في عام ٢٣٥ هجرية. وجاء ذكر الأنبار كذلك في الطبري بحوادث عام ٢٥٠ هجرية أثناء حديثه عن الفتنة التي وقعت بين أهل بغداد وجنود المعتز في سامراء[٦٠].

ومر بها الرحالة ابن بطوطة في عام ٧٤٨ هجرية - ١٣٤٧ ميلادية وكتب في رحلته يقول: «ثم رحلت من بغداد فوصلت إلى مدينة الأنبار ثم إلى هيت ثم إلى عانة»[٦١].

---

(٥٢) الطبري، ٧/ ٤٧٠ - ٤٧١. وابن الأثير، الكامل، ٥/ ٤٦٠. هذا ويشير البلاذري في فتوح البلدان، ص ٢٤٧، أن وفاة أبي العباس كانت يوم الأحد لاثنتي عشرة خلت من ذي الحجة، وكذلك يشير ابن الأثير في الكامل ٥/ ٤٥٩ في إحدى رواياته بأن موته كان لاثنتي عشرة من شهر ذي الحجة.

(٥٣) الطبري، ٧/ ٤٧١. ابن الأثير، الكامل، ٥/ ٤٦٠.

(٥٤) البلاذري، فتوح البلدان، ص ٢٨٥، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٢.

(٥٥) الطبري، ٧/ ٤٧١. ابن الأثير، الكامل، ٥/ ٤٦٠.

(٥٦) اليعقوبي، التاريخ ٢/ ٤٣٤. الطبري ٧/ ٤٧١. ابن الأثير، الكامل، ٥/ ٤٦٠.

(٥٧) الطبري، ٧/ ٤٧١.

(٥٨) المصدر السابق ٦/ ١٢١.

(٥٩) المصدر السابق ٦/ ٢٤٢.

(٦٠) المصدر السابق ٧/ ٤٤٤.

(٦١) رحلة ابن بطوطة ٢/ ١٧٥.

والظاهر أن آخر ذكر للأنبار جاء في حوادث تاريخ العراق لسنة ٨٢٤ هجرية - ١٤٢١ ميلادية، حيث ذكر الغياث البغدادي في التاريخ الغياثي: «أنه دخل الحلة شخص من الأنبار يقال له أبو علي... مع أخ له اسمه ناصر الدين... وأقام أبو علي مع نايب الأمير... لاستيفاء المال المقرر»[٦٢].

والذي يبدو أن خراب الأنبار بدأ بعد هذا التاريخ لكثرة الحروب، ثم انتقل فوج منهم إلى الكاظمية ولا تزال محلتهم تعرف بمحلة الأنباريين[٦٣]، والأنبار اليوم أطلال واسعة فوق الفلوجة بشيء يسير، بينها وبين ضفة الفرات مزار يعرف بالفياض[٦٤].

المراجع

١ - **ابن الأثير**: (أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير). الكامل في التاريخ، طبعة المنيرية بمصر سنة ١٣٧٥هـ.

٢ - **ابن بطوطة**: تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار. مطبعة مصطفى محمد بمصر، سنة ١٩٣٨م - ١٣٥٧هـ.

٣ - **ابن الفقيه**: (أبو بكر أحمد بن محمد الهمذاني). مختصر كتاب البلدان، مطبعة بريل سنة ١٣٠٢هـ.

٤ - **أبو الفدا**: (عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر المعروف بأبي الفدا). تقويم البلدان، طبع باريس سنة ١٨٤٠م.

٥ - **الإصطخري**: (أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي). مسالك الممالك، طبع مدينة ليدن سنة ١٩٢٧م.

---

(٦٢) فتح الله البغدادي الملقب بالغياث (مخطوط)، حوادث سنة ٨٢٤ هجرية صفحة ١٨٦.

(٦٣) مصطفى جواد وأحمد سوسة، دليل خارطة بغداد صفحات ٢ و٤.

(٦٤) سومر، مجلد ٨ سنة ١٩٥٢، صفحات ٢٥٢ - ٢٥٣.

٦ ـ **الخطيب**: (الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي). تاريخ بغداد، طبع بمطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٤٩هـ ـ ١٩٣١م.

٧ ـ **سهراب**: عجائب الأقاليم السبعة، تحقيق هانس فون فريك. طبع فيينا سنة ١٩٢٩م.

٨ ـ **الطبري**: (أبو جعفر محمد بن جرير). تاريخ الرسل والملوك، مطبعة دار المعارف بمصر ١٩٦٦م.

٩ ـ **الغياث**: (عبد الله بن فتح الله البغدادي الملقب بالغياث). التاريخ الغياثي، مخطوط بمكتبة متحف الآثار ببغداد برقم ١٧٣٨.

١٠ ـ **المسعودي**: (أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي).
ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر، طبع دار الأندلس.
ـ التنبيه والإشراف، طبع ليدن سنة ١٨٩٣م.

١١ ـ **ياقوت**: (أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي). معجم البلدان، طبع طهران ١٩٦٥م.

١٢ ـ **اليعقوبي**: (أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب المعروف باليعقوبي).
ـ البلدان، طبع ليدن بمطبعة بريل سنة ١٨٩٢م.
ـ تاريخ اليعقوبي، طبع بريل سنة ١٨٣٠م.

المصادر

دائرة المعارف الإسلامية. مادة (الأنبار)، ترجمة أحمد الشنتناوي وجماعته، المجلد الثالث، صفحات ١ ـ ٣.

الجنابي (الدكتور كاظم). تخطيط مدينة الكوفة، بغداد ١٩٦٧.

لسترانج ـ (غي لسترانج). بغداد في عهد الخلافة العباسية، ترجمة بشير يوسف فرنسيس. الطبعة الأولى، بالمطبعة العربية في بغداد سنة ١٩٣٦م.

سوسة وجواد (د. أحمد سوسة ود. مصطفى جواد). دليل خارطة بغداد، طبع المجمع العلمي العراقي سنة ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٨م.